وفاة الشيخ عبد الرحمن مفتي الهند

الشيخ عبد الرحمن المفتي بالديار الهنديه والقايم والموزع للصدقات بالمدينة النبويه ومكة البهيه ورد الى مكة المكرمه ميتي يتف وفي الثانيه دعاه داعي الفراق والبين وفيها توفي الى رحمة الله تعالى الوزير عثمان حميدات وفي ١١٤٣ ثلاثة وعشرين ومايه والف توفي السيد سالم السقاف وفي هذه السنه اي ١١٤٣ ثلاثة وعشرين في السابع والعشرين من ذي القعده عزل الشريف عبد الكريم صاحب الرجمه ومكه فعزل وتوجه الى جهة قبيلة حرب ومكث عندهم مدة طويله ثم سافر الى مصر واستمر بها الى ان توفي بها بالطاعون وذلك في سنة احدى وثلاثين ومايه والف رحمه الله تعالى فوليها بعده الشريف سعيد بن سعد وهذه هي الولايه الخامسه له وهي اخر ولايته وفيها توفي الى رحمة الله تعالى وذلك في اليوم السابع والعشرين من ذي القعده الحرام ١١٤٣ ثلاث وعشرين ومايه والف واستمر في الملك الى ان توفي ليلة الحادي والعشرين من محرم الحرام سنة ١١٧٩ تسعه وعشرين ومايه والف فكانت ولايته هذه المره خمس سنوات وشهر واربع وعشرون يوما وهذه الولايه كانت اسبابها بسعي نضوح باشا امير الحاج الشامي وسببه انه كان يرد الى مكه المعظمه ولم يجد فيها من يكرمه ويعظمه بل وقع بينه وبين ملكها الشريف عبد الكريم منافرات لم يسعه فيها الا التسليم فاسرها يوسق في نفسه وشرع يفرغ سواد مداده في بياض طرسه ويرفض الى الدوله العليه بان فلانا لم يكن

وفاة الشيخ عبد الرحمن مفتي الهند

ولاية الشريف سعد الولايه الخامسه سنة ١١٤٣

سبب ولاية هذا الشريف

يكن اهلا لتلك الدوله السنيه ولم يزل يشنع افعاله حيث كان بمكة افي له ويزخرف بالزور اقواله ويتوه في عروضه بان تولية غيره لتلك الاقطار انفع له واقوى له ويصرح بانه لا يصلح ذلك القطر السعيد الا الشريف سعيد فنالته الدوله في مطلوبه ومراده حسبما اختاره واراده فوصل اليه ذلك المرسوم والامر النافذ المحتوم بان سعيد املك تلك الاقطار واليه الامر وعليه المدار فارسل اليه التقرير وهو بالميت وطوقه بذلك اطواقا من المنن فلما سمع بان الامر السلطاني قد وصل لمدينة جده حيث علم عليه استقباله ركايب همته وجده وتلقاه بالاعزاز والاكرام ومزيد العظمة بالاحترام وسار به على جميع العربات النازلين بركبة ومران ولم تزل علامات سعده ظاهره وايات حظه باهره الى ان وصل الى بحيلة وناصره فانحاز الى جنابه في ذلك المسير من البادية جمع كبير ووفد عليه من كبار السادة الاعيان من يقومه ويعضده في قرية يقال لها بقرات فعظمت بذلك صولته ونهضت دولته ولم يزل محفوفا بالطايف الى ان ورد الطايف فاخذ بها يوما او مثله يمهد خيله ورجله وسار على عقبة يعرج والفه الكريمه تهب الاموال وتخرج والاقوام خلفه واماميه وكل منهم يعد جنابه العالي قبلته واماميه وهو يقطع البيابي والقفار الى ان وصل الى الكسار ولما سمع عبد الكريم بابقباله خرج الى حربه وقتاله فالتقى الجمعان باعلى عرفه ولم يزل يقاتل حتى كسره وصرفه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)